الفصل الثالث: نقاط القوة

تم تسليط الضوء فيما سبق على تحليل مكونات البنية المؤسسية التفصيلية للجمعية، في حين أن هذا الجزء يهدف إلى تلخيص ما ورد على صورة نقاط للقوة ومواطن للتطوير، بهدف الوقوف على سمات القدرات الذاتية الحالية للجمعية بحيث يمكن من خلالها استقراء بعض التوجهات الاستراتيجية لتعزيز تلك القدرات، وتوظيفها في تحقيق التطلعات والأهداف الاستراتيجية للجمعية.

(٣-١) أبرز نقاط القوة

١- الوضع النظامي للجمعية.

تتميز الجمعية كونها جهة مرخصة ومسجلة وتحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ تسعى إلى تحقيق أهدافها وتطلعاتها بكل حيادية دون تحقيق أي مكاسب مادية أو ربحية؛ مما يكسبها ثقة الداعمين والمستفيدين على حدٍ سواء ويمكنها من ممارسة أعمالها وفقاً لما تقرره اللوائح المنظمة لذلك.

٢- تميز مشاريع الجمعية وخدماتها كماً ونوعاً.

تقدم الجمعية مجموعةً متنوعةً من الخدمات ذات الجودة المتميزة، وبالتالي فهي تصل إلى شرائح متعددة من المحتاجين (مساكين، مطلقات، أرامل، أسر سجناء، طلبة علم ... إلخ) وتقدم لهم مختلف المساعدات الغذائية والتعليمية والصحية والسكنية والعينية.

٣- التميز النسبي للأنظمة الإلكترونية:

تتوفر لدى الجمعية البرامج والتطبيقات التقنية اللازمة لتنفيذ ومتابعة بعض الإجراءات الإدارية كبرنامج وتطبيق الإجازات وبرنامج أرشيف المستفيدين والأنظمة المحاسبية، ومع نظام "رافد" الذي تبنَّته الجمعية مؤخرا ستتمكن من تحقيق التميز التقني سواء في معاملاتها الداخلية وإجراء مهامها اليومية أو تواصلها مع المستفيدين، كما أن موقع الجمعية الإلكتروني يعد متميزاً ويمثل واجهة للتفاعل والتواصل مع أصحاب المصلحة بشكل خاص والمجتمع بأكمله بشكلٍ عام.

٤- الحماس للعمل الخيري والولاء والانتماء للجمعية

يتوفر لدى منسوبي الجمعية الرغبة الجادة والاحتساب والحماس للعمل في هذا المجال، والذي يسهم في إنجاز مهام العمل اليومية في الجمعية بطريقه ميسرة وفعَّالة، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى ولاء المنسوبين وانتمائهم لها؛ مما يشكل عاملاً من عوامل الاستقرار الوظيفي في الجمعية.

جميع الحقوق محفوظة لشركة جسور التنمية للاستشارات

٥- الدعم الرسمي والصورة الذهنية.

نظراً للعمل والجهد المبذول طيلة العقود الماضية تولَّدت سمعة حسنة وصورة ذهنية إيجابية عن الجمعية لدى بعض أطياف المجتمع؛ كما كسبت الجمعية ثقة الجهات المعنية من وزارات وجمعيات مشابهة؛ مما أدى إلى استمرار الدعم الحكومي وإسناد الأعمال لها. أسهَمَ في ذلك وجود أسماء لها ثقل إعلامي ومجتمعي تحت مظلة الجمعية.

٦- كفاءة وفاعلية الإدارة التنفيذية وخبرتها.

تتمتع الجمعية حالياً بإدارة تنفيذية (ممثلة بالمدير التنفيذي) متميزة ومتعاونة مع كافة منسوبيها، وذات تواصل جيد، بالإضافة إلى حسن تعاملها الشخصي مع الآخرين، وتأثيرها الإيجابي عليهم، إضافةً إلى عمقها المعرفي وتراكم خبراتها على مر السنين؛ مما يساعد على النهوض بمستوى الجمعية وتحقيق أهدافها.

جميع الحقوق محفوظة لشركة جسور التنمية للاستشارات

(٣-٢) أبرز نقاط الضعف (مواطن التطوير)

١- ضعف الجانب الإعلامي والتسويقي.

يقتصر عمل الجمعية في مجالات الإعلام والتسويق على إصدار التقرير السنوي وإعلان بعض الأخبار على الموقع الإلكتروني مع تفاعل على بعض وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما يستدعي وضع خطة إعلامية وتسويقية تستهدف التواصل مع الجهات المانحة ورجال الأعمال لتنويع مصادر دخل الجمعية وزيادتها.

٢- ضعف التوثيق وحوكمة الموارد البشرية

لوحظ وجود ضعف في اهتمام الجمعية بتوثيق الاستراتيجيات، والسياسات والإجراءات للعمليات الإدارية والفنية، والأوصاف الوظيفية؛ مما يستدعي الاهتمام بتوثيقها لرفع جودة وانسيابية الأعمال والتقليل من تأثر الجمعية عند غياب بعض منسوبيها أو تركهم للعمل في الجمعية.

٣- ضعف الاستدامة المالية.

تنحصر مصادر التمويل الذاتية للجمعية حالياً بوجود استثمارات محدودة إلى جانب دعم وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية واشتراكات الجمعية العمومية وإيرادات المستودع الخيري والتبرعات ودعم المبرات، في ظل محدودية الأوقاف التمويلية والتي من المفترض الاعتماد عليها بشكل أساسي في المرحلة المقبلة كمصدر دخل ثابت للجمعية بالإضافة إلى تنويع الاستثمارات وزيادتها؛ وذلك تجنباً للتقلبات الاقتصادية أو السياسية التي قد تحدث في المستقبل.

٤- ضعف جوانب التحفيز والتدريب والتطوير.

لا تتوفر لدى الجمعية سياسات وإجراءات لتدريب وتطوير الموظفين أو خطط وبرامج تدريبية؛ مما قد ينعكس سلباً على قدرتهم وكفاءتهم المهنية ومستوى تطورهم ورضاهم عن مدى تحقيق طموحاتهم الشخصية، كما لا تتوفر سياسات أو إجراءات للتحفيز في الجمعية سوى الشكر اللفظي أو شهادات الشكر والتقدير على نطاق محدود جداً؛ مما قد ينعكس سلباً على مستوى الرضا ومعدل التسرب الوظيفي في الجمعية ويؤثر على جوانب الإبداع والابتكار والبحث لدى الموظفين.

جميع الحقوق محفوظة لشركة جسور التنمية للاستشارات